

**الجمهورية اليمنية**

**جامعة صنعاء**

**نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي**

**كلية الآداب والعلوم الإنسانية**

**قسم الجغرافيا**

حصاد المياه

في حوض وادي ميفعة / اليمن

**أطروحة مقدمة إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم الجغرافيا لنيل درجة الدكتوراه في الجغرافية الطبيعية**

**تقدم بها / محمد عبد القادر علي الجيلاني**

**أشراف**

**المشرف المشارك /**

**د. فهمي علي سعيد**

**جامعة صنعاء**

**المشرف الرئيس/**

**أ.د. قادري عبد الباقي احمد**

**جامعة عدن**

**مارس 2011م**

**المستخلص**

تأتي أهمية دراسة تقانات حصاد المياه كونها أهم الأساليب اللازمة لإدارة الموارد المائية إدارة متكاملة في المناطق الجافة وشبة الجافة ، وكونها تضل احد الآليات الهامة لتنمية الموارد والموسمية المتمثلة بمياه الإمطار معتمده في نجاحها على دراسة وتحليل مجموعة من العوامل منها الخصائص الكنتورية ونظام التصريف المائي وطبيعة السطح وخصائص وطبيعة الجريان إلى جانب الحالة الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة المستهدفة وغيرها .
وهذا يتطلب إنشاء قاعدة بيانات مكانية تظم في طياتها مجموعة من الخرائط والنماذج والإشكال والصور الفوتوغرافية وغيرها من المعلومات اللازمة لعملية الحصاد ومعالجاتها وتحليلها وصولا إلى النتائج المرجوة.

لذلك فان الدراسة قد تطرقت لمعظم هذه المتطلبات التي لا يمكن إن يستقيم الدراسة بدونها وقد شملت هذه الدراسة خمسةأ فصول كان الفصل الأول قد شمل الأهداف والمشكلات والصعوبات التي واجهت الباحث ثم الدراسات السلبقة وخبرة الآخرين الذين يشاركونا نفس الأوضاع ويتعرضون لنوبات جفاف أحيانا يعقبها فيضانات مدمرة حينا أخركما تناول الفصل الثاني – الخلفية الجغرافية لمنطقة الدراسة والتي تضمنت الجوانب الجيولوجية والطبوغرافية والمناخية حيث تناول الجانب الجيولوجي التراكيب البنيوية و التكتونية للمنطقة فيما يخص الحصاد المائي والعوامل المؤثرة فيه والمساعدة علية وكذا المواقع الصالحة لحصاد المياه بما يتناسب مع أهداف الدراسة معرجا على الدراسة العامة لجيولوجية المنطقة بينما تناول في الجانب الطبوغرافي تقسيم المنطقة طبوغرافيا لما لهذا الجانب من أهمية خاصة في مجال حصاد المياه وختم الفصل الثاني بتحليل الجانب المناخي ومدى تأثيره على الحوض من ناحية التدفقات السيلية والعوامل المساعدة علية أو العكس وكذا الفترات الزمنية للتكرار بينما تناول الفصل الثالث دراسة الخصائص المورفومترية للحوض مستخدما مجموعة من المعاملات الهندسية مثل التعرج والانحدار والتضرس وكثافة المجاري وغيرها التي تعتبر مؤشرا لحال الحوض وتوقعات اضطراباته من فيضانات وجفاف خاصة عند تعرضه لمنخفضات جوية وما قد تسببه من خسائر بشرية ومادية،
كما تطرق الفصل الرابع للتقنيات التاريخية القديمة لحصاد المياه ومواقعها في الحوض وإعطاء فكرة عامة عن حصاد المياه في منطقة الدراسة والوسائل التاريخية المستخدمة في الحصاد المائي معززا ذالك بمجموعة من الصور الفوتوغرافية والإشكال التوضيحية والخرائط بينما تناول الفصل الخامس التقنيات المقترحة والاتجاهات المستقبلية لتطوير أساليب حصاد المياه والأثر البيئي على المنطقة.

تهدف الدراسة إلى وضع مقترحات لإمكانية إعادة تفعيل التقنيات التقليدية بصوره حديثة ومتطورة تتناسب مع الظروف الطبيعية والبشرية في منطقة الدراسة بغرض الاستفادة منها في تغطية الاحتياجات المختلفة خلال فترات الجفاف بالإضافة لوضع أساليب وطرق حديثة تم الاستفادة منها في بيئات تشترك أو تتشابه مع ظروف وطبيعة منطقة الدراسة .
وقد اعتمد الباحث على العديد من المناهج البحثية للوصول إلى الهدف المنشود مثل المنهج الوصفي وذلك لوصف المظاهر الطبيعية الموجودة في منطقة الدراسة إلى جانب المنهج الكمي والمنهج التحليلي بما يتناسب مع موضوع الدراسة.

 وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج التي يجب معالجتها لترويض الوادي مثل الانحدار الشديد والاستقامة والتي تعد من أهم العوامل المساعدة على حدوث الفيضانات باعتبارها عوامل تساعد على سرعة التدفقات ووصولها إلى مناطق التجمع - مناطق التركيز - وبالتالي خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات لمعالجة تلك الاستنتاجات.